

لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون صحافة حرة ^{٣٧}الصدى

مراكش: اختيار موريتانيا نائبا أولا لرئيس لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية أديس أبابا



شهد اليوم الثاني من لقاء لجنة متابعة اتفاقية أديس أبابا المنعقد في مراكش بالمغرب، اختيار موريتانيا نائبا أول لرئيس اللجنة.

وخلال اللقاء قدم السيد محمد الأمين حلس المكلف بمهمة بـسـديوان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عرضا مفصلا تناول فيه تجربة موريتانيا في مجال جودة التعليم العالي والبحث العلمي والجهود التي بذلتها في تنفيذ الاتفاقية حيث نال العرض إعجاب المشاركين.

موريتانيا توقع اتفاقيات مع روسيا علي هامش المؤتمر الوزاري الإفريقي-الروسي



وقعت موريتانيا وروسيا، في العاصمة المصرية القاهرة، ست اتفاقيات تعاون في مجالات متعددة، وذلك على هامش النسخة الثانية من المؤتمر الوزاري الإفريقي-الروسي.

ومثل موريتانيا في توقيع الاتفاقيات وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج، محمد



سالم ولد مرزوك، فيما وقع عن الجانب الروسي وزير الخارجية سيرغي لافروف.

ولم تكشف وزارة الشؤون الخارجية الموريتانية، في إيجازها الرسمي، عن تفاصيل الاتفاقيات أو طبيعة القطاعات التي تشملها.

ووفق الإيجاز، بحث الجانبان خلال اللقاء علاقات التعاون

الثنائية، وناقشا السبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين. وحضر مراسم التوقيع كل من سفير موريتانيا في القاهرة الحسين سيدي عبد الله الديه، وسفير موريتانيا مدير الاتصال والإعلام بوزارة الخارجية أحمد ولد الدوه، وسفير موريتانيا مدير إدارة الاتحاد الإفريقي بالمديرية العامة للتعاون متعدد الأطراف محمدي ولد أمه، إضافة إلى المستشار الأول بسفارة موريتانيا في القاهرة محمد المحبوبي.

موريتانيا تشارك في مؤتمر مكافحة الفساد بالدوحة



شاركت موريتانيا في مؤتمر مكافحة الفساد المنعقد بالعاصمة القطرية الدوحة، من خلال المجلس الاستشاري لمكافحة الفساد، ممثلا بالقاضي الشيخ ولد باب أحمد، عضو المجلس وممثل موريتانيا، إلى جانب سعادة كوامي إيديم سـينانو، رئيس المجلس.

ويأتي حضور المجلس الاستشاري الإفريقي ضمن أعمال مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، حيث شغل مناسبة مهمة لتعزيز تبادل الخبرات بين الدول والمؤسسات الدولية، ومناقشة أفضل الممارسات في مجالات مكافحة الفساد، وترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة. وأكد وفد المجلس، خلال مداخلاته في جلسات المؤتمر وورشاته النقاشية، على أهمية تعزيز التعاون الدولي لمواجهة التحديات المشتركة التي تعترض جهود مكافحة الفساد، مع التشديد على تبادل التجارب الناجحة وتطوير حلول عملية وفعالة. كما دعا الوفد إلى ضرورة تحديث الأدوات والسياسات المعتمدة، بما يضمن تنفيذاً مستداماً وناجحا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

تدشين المنصة الرقمية للشرطة الموريتانية

دشن وزير الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية، محمد أحمد ولد محمد الأمين، رفقة وزير التحوّل الرقمي

وعصرنة الإدارة أحمد سالم بده أتشفع والتجهيز والنقل أعلي ولد الضيرك الخميس بمقر الإدارة العامة للأمن الوطني في



نواكشوط، المنصة الرقمية للشرطة الوطنية. وتهدف المنصة الجديدة إلى تسهيل حصول المواطنين على مختلف الخدمات التي تقدمها المديرية العامة للأمن الوطني، وتوفير الوقت والجهد عليهم من خلال هذه المنصة الرقمية الشاملة، التي تتيح طلب مختلف الوثائق الإدارية التي تقدمها المديرية، مثل شهادة السوابق العدلية، بطريقة إلكترونية وسريعة وتقديم شكاياتهم وإبلاغاتهم عبر المنصة الإلكترونية، مما يسرع من عملية التعامل معها.

كما ستوفر هذه البوابة معلومات شاملة حول مختلف الخدمات التي تقدمها المديرية، مما سيساعد المواطنين على فهم الإجراءات المطلوبة ويسمح لهم بإنجاز معاملاتهم دون الحاجة إلى التوجه شخصيا إلى المراكز الأمنية طيلة أيام الأسبوع وفي كافة الأوقات. ويشكل إطلاق هذه المنصة خطوة جديدة في إطار مسيرة تحديث وتطوير الخدمات الأمنية وسعي المديرية العامة للأمن الوطني المتواصل إلى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

وحضر حفل تدشين المنصة قـائد الأركان العامة للجيش المساعد وقائد أركان الدرك الوطني والمدير العام المساعد للأمن الوطني وقائد أركان الحرس الوطني المساعد والمدير العام للجمارك. وم

فوضى بيع "البنززين" في الولايات الشرقية خطر يهدد السكان و ممتلكاتهم (تقرير إخباري)



من مراسل الصدى: الشيخ يحي ينتشر باعة المحروقات خاصة مادة "البنززين" في مدن وقرى

الولايات الحدودية في ولايات لبراكـنه ولعصابه والحوضين بشكل فوضوي وتحديدًا داخل وقرب الأسواق وفي المحلات التجارية الواقعة في الأحياء السكنية مما يعرض حياة المواطنين وممتلكاتهم للخطر بوجود هذه المادة السريعة الاشتعال بهذا الشكل بدون أي رقابة أو استشعار لخطورها الكبير



"لاندكروزر" عند مدخل مدينة باسكنو كانت محملة بالبـززين، كمات تكررت حوادث مشابهة في عدة مدن أخرى

ويطالب السكان في هذه المناطق السلطات العليا بإصدار قرار سريع لمحاربة هذه الظاهرة حفاظا على ارواح وممتلكات المواطنين وتنظيم المحلات التي المحروقات خاصة البنزين سريع الاشتعال وذلك بمنح تراخيص خاصة للذين يستوفون شروط التخزين كـجـهـزة الإطفاء إلي غير ذلك من وسائل السلامة وتأمين المخازن خاصة تلك القريبة من الأسواق والمحلات العمومية.

قاضي التحقيق يرفض طلب النيابة بسجن ولد غده ويضعه تحت المراقبة القضائية



رفض قاضي التحقيق بالـديوان الخامس، الجمعة، طلب النيابة العامة بإيداع رئيس منظمة الشفافية والسناتور محمد ولد غده السجن.

وقرر قاضي التحقيق وضع ولد غده تحت المراقبة القضائية، بعد إحالته من طرف النيابة العامة مع طلب بإيداعه السجن. وكان ولد غده قد أوقف قبل أسبوع، على خلفية تصريحات متعلقة بـملف "مختبر الشرطة" الذي حفظته المحكمة.

قد لا نكون كل شيء لكنها الصدى الإعلامي الصادق لكل شيء

أسبوعية - سياسية - مستقلة - جامعة - تصدر في موريتانيا
تصدر عن مؤسسة الصدى للإعلام
الترخيص رقم: 2012/0106

هيئة التحرير

المدير الناشر - رئيس التحرير:

محمد عبد الرحمن محمد

فال المجتبى

مدير التحرير:

أحمد عبد الرحيم الدوه

رئيس تحرير القسم الفرنسي:

بـكـاري غي

رئيس تحرير القسم الإنجليزي:

السيد ولد السيد

مدير الإنتاج:

سيد الطيب

المحرر الرياضي:

المختار اسباي

المحرر الثقافي:

السيد محمد حماد الله

مسؤولة التسويق:

سهام عبد الله

المدير المالي:

محمد الأمين محمد

المحررون:

محمد عبد الرحمن

بـكـاري غي

أحمد الدوه

سهام عبد الله

المختار اسباي

صلاح دداه

لبابه آب

فاطمة الزهراء محمد

القسم الفني:

المونتاج والإخراج:

صدام أحمدو

ماكيت:

المدني محمد

تصوير:

- المختار الدين

- محمد كعباش

- الداه زيد

التوزيع:

محمد اللا

إنتاج:

مجموعة الصدى للإعلام

سحب:

المطبعة الوطنية

الإدارة:

0022246412902

0022236151516

0022249149091

مجموعة "الصدى للإعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صدية الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية

2. موقع www.essada.info الإلكتروني الناطق باللغة العربية

3. صدية: ES-ssada-Echos الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية

4. https://essadafr.info الإلكتروني الناطق باللغة الفرنسية يضم نسخة إنجليزية

5. مجلة الصدى الشهرية الملونة

6. مجلة إعلامية رقمية تبث بالصور عبر مختلف وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي

7. تبث عبر قناة شريط فضائية: تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شريط فضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

الصدى الإلكتروني:

essada.info

البريد الإلكتروني

essada12@gmail.com

نواكشوط - موريتانيا

وإدان.. الرئيس غزواني: تقدم البلد وازدهاره رهين بالقدرة على تعزيز رباط المواطنة (نص الخطاب)



غالباً على هذه القناعة، فيخرج بذلك هدف تعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ مفهوم المواطنة عن دائرة أولوياتها ويتضاءل إسهامها في تحقيق هذا الهدف إن لم تشارك، بوعي أو بغير قصد، في عاقبتها.

صحيح، أن الاختلاف والتجاذب في الرأي والمواقف أمر محمود، به تعيش وتتطور المنظومات الديمقراطية، وهو مرغوب لدينا، ونحترمه، ونعتبر أن لا غنى عنه مطلقاً، لكنه لا ينبغي أن يكون على حساب أسس كياننا الاجتماعي ومشتراكنا الأساسية، التي تقنع على عواقتنا، جميعاً، مسؤولية تعزيزها وتوطيدها.

وإن إجماعنا على هذه المشـتركات وتكاملنا في تعزيزها وتوطيدها لا يقلص مطلقاً الفضاء الواسع للاختلافات والتباينات التي هي روح الحياة الديمقراطية. ولذا يتعين علينا جميعاً حكومة ونخبا سياسية وثقافية ومجتمعاً مدنياً أن نكون يداً واحدة في حماية هذه المشتركات.

ولم أذع مؤخراً إلى إجراء حوار شامل لا يستثنى طرفاً ولا موضوعاً إلا لقناعتي بضرورة بناء إجماع وطني شامل حول هذه المشتركات بما يزيد رباط المواطنة متانة ويعزز الوحدة الوطنية واللممة الاجتماعية.

ومعلوم بدهاءة، أن الإجماع حول المشتركات لن يستديم حاضراً ومستقبلاً إلا بمشاركة فاعلة من شبابنا أمل أمتنا وقاطرة تحولها ونماها.

وإننا لنعول كثيراً، على إسهام شبابنا بحبوية ونجاعة في ترسيخ رباط المواطنة وتقديمه مطلقاً على ما سواه من الروابط الأخرى.

وفي الختام أعلن على بركة الله افتتاح هذه النسخة الرابعة عشرة من مهرجان مدائن التراث، راجياً لها بآهر النجاح، ومجدداً الإعراب لضيوفها عن كامل الترحيب والتقدير.

أشكركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السل، وتصفية الكلى وزراعتها، ومدخلات التغذية والتلقيح. علاوة على دعم التكفل بحزمة من الخدمات كعلاج النساء الحوامل، وأمراض القلب، والسرطان، والملايا.

هذا علاوة على تأمين تحويلات نقدية منتظمة لصالح الأسر الفقيرة وتوفير المواد الغذائية المدعومة حـمائية للقدرة الشرائية لمواطنينا الأكثر ضعفاً.

وحرصنا، كذلك، في الوقت ذاته، على إشراك الجميع في تدبير الشأن العام بتعزيز اللامركزية، وتوسيع النسبية، وبلوائح النساء والشباب، مع ضمان تمثيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما توـسـعـنا في تطوير الخدمات الأساسية من ماء وكهرباء وصحة وتعليم وبنى تحتية سعياً إلى توفيرها، في السوية، للجميع رباطاً للحقوق بالمواطنة وتخلصاً من الغبن والإقصاء.

هذا بالإضافة إلى عديد الإجراءات الأخرى التي من شأنها أن تساهم في ترقية مفهوم المواطنة وتالياً في تعزيز الوحدة الوطنية واللممة الاجتماعية.

أيها السادة والسيدات؛

إننا نعي جيداً أن ما تحقق في سبيل تقوية رباط المواطنة وتعزيز الللممة الاجتماعية، هو مما يقع على مسؤولية الدولة حـصـراً، وهي تدرك أنه، على أهميته، لا يكفي، بل لا بد أن يعززه تحول عميق في العقليات والمسلكتيات، يتراجع بـفعـله التأثير السلبي للقبليـة والشرائحية والفئوية على رباط المواطنة.

ويشهد تاريخ الأمم والشعوب على أن تحول العقليات والمسلكتيات هو في العمق، مناط في الأساس بالانـخـب السياسية، والفكرية، والإعلامية، والفنية، وبالمجتمع المدني عموماً، ولن تتمكن الدولة، منفردة، من إحرازه.

والغريب في الأمر أن نخب بلادنا مقتنعة بـضرورة تعزيز الوحدة الوطنية وبأهمية ترسيخ مفهوم المواطنة، لكن تجاذباتها واختلافاتها ونزاعاتها تغطي

الزائفة، وما تنبني عليه من أحكام مسبقة، وصور نمطية وهمية، تضعف الوحدة الوطنية واللممة الاجتماعية.

كان نداءً نابعاً من قوة يقيني بأن الدولة الحديثة لا تقوم، في الأساس، إلا على مفهوم المواطنة بما يستلزمه من مساواة في الكرامة والحقوق والواجبات، وبما يتطلبه من تحرر من العصبية القبلية، والفئوية، والشرائحية، المناهية لجوهره.

وإنني لراسخ القناعة بأن بلدنا رهين، في بقاءه وفي تقدمه وازدهاره، بقدرتنا على تعزيز رباط المواطنة وحمايته في وجه التأثيرات السلبية لمختلف الروابط الأخرى.

ولذا لم أذخر جهداً، منذ أن توليت مقاليد الحكم، في سبيل أن يزداد رباط المواطنة رسوخاً ومتانة ليكون الأساس الحضري لعلاقة الدولة بالمواطنين ودعامة الانسجام الاجتماعي والوحدة الوطنية.

وفي هذا الإطار عملنا، مثلاً، على تكريس دولة القانون وأطلقنا المدرسة الجمهورية لتمكين أبنائنا من الاستفادة، في ظروف متماثلة، من خدمة تعليمية ناجعة ولترسيخ قيم المواطنة والمدنية لدى الناشئة. وميزنا إيجابياً في مدارس الامتياز بتخصيص مقاعد لأبناء أسر السجل الاجتماعي مع منحهم من الإسناد التربوي ما يؤهلهم للتفوق في هذه المدارس.

كما توسعنا في إنشاء وتعزيز الكفالات المدرسية، دعماً لنسب الاستبقاء ومؤازرة للأسر الأقل دخلاً. كما أطلقنا إصلاحاً شاملاً لمنظومتنا الإدارية بهدف جعلها أقرب إلى المواطن، وأقوى في تمكينه من إجراء معاملاته، ونيل حقوقه، بكرامة، وعلى أساس المواطنة حصراً؛ سعياً إلى أن يحس الجميع، في مختلف أوجه التعااطي الإداري، وفي توفير الخدمة، بمساواة مطلقة في الواجبات وفي القدرة على استيفاء الحقوق.

كما حاربنا الهشاشة والفقر ببناء شبكة أمان اجتماعي لا تزال تتوسع من حيث عدد الأفراد المستفيدين وتتوسع من حيث أشكال الدعم التي توفرها كتحمل الدولة لتكاليف التأمين الصحي للأسر الفقيرة وإدراج الوالدين وجميع طلاب التعليم العالي في التأمين الصحي واستحداث مؤسسة الصندوق الوطني للتضامن الصحي التي تتكفل بالتأمين الصحي للأسر الأقل دخلاً بمساهمة رمزية.

ناهيك عن التسهيلات الاستشفائية العديدة من قبيل مجانية بعض الخدمات الصحية لكافة المواطنين، كالحجز، ونقل المصابين بحوادث السير، والنقل الطبي بين الوحدات الصحية، وأدوية الإنعاش والحالات المستعجلة، وأدوية

أيها الجمع الكريم؛

يسرني أن أعرب لكم جميعاً، سكان مدينة وإدان، عن الشكر الجزيل على حسن استقبالكم وكرم ضيافتكم الأصيل مباركا لكم مهرجانكم هذا. وبودي أن نستحضر معاً، لنترحم عليها، شخصية سياسية، وطنية بارزة شاركتنا هنا النسخة الماضية؛ إنه أخونا كان حاميدو بابا تغمده الله بواسع رحمته، ولنترحم كذلك على شخصية وطنية من مدينتكم هذه شاركتنا هي الأخرى نفس النسخة إنه أخونا لوليد ولد وداد أسكنه الله فسيح جناته.

كما أود أن أقدم بالشكر لكافة ضيوف المهرجان، من داخل الوطن وخارجه، مقدراً حرصهم على مشاركتنا اليوم، رغم المسافات والانشغالات الكثيرة، الاحتراف بهذا الكنز التراثي النادر.

المنظير؛ مدينة وإدان.

من شارع الأربعين عالماً إلى المكتبات الزاخرة بالمخطوطات النفيسة، مروراً بالعمران المتميزين، كل شيء في هذه المدينة ينطق بعراقتها وما اتسمت به من إشعاع اقتصادي، وثقافي، متألق، لقرون عديدة متتالية.

لقد سطرت وإدان، شأنها في ذلك شأن سائر مدائننا التراثية، فصولاً مضيئة من تاريخ أمتنا، فصولاً بها نعتز ونفتخر. وما هذا المهرجان الذي نطلق اليوم نسخته الرابعة عشرة إلا أحد شواهد حرصنا على صون هذا الموروث الثمين، بترقية تراثنا الوطني، والتأسيس لتنمية محلية تثبت الساكنة في مواطنها، وتحفز الصناعات الثقافية والتراثية، وتسهم في تطوير هذه المدائن بنحو منسجم مع خصوصياتها التراثية.



سكان مدينة وإدان؛

في افتتاح النسخة العاشرة من هذا المهرجان، ناديت، هنا، من مدينتكم هذه بضرورة التحرر من أوهام التراتيبات

الصدى (وم أ)؛

أكد فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أنه لم يدخر جهداً، منذ توليه مقاليد الحكم، في سبيل أن يزداد رباط المواطنة رسوخاً ومتانة ليكون الأساس الحضري لعلاقة الدولة بالمواطنين ودعامة الانسجام الاجتماعي والوحدة الوطنية، لقناعته الراسخة بأن البلد رهين، في بقاءه وفي تقدمه وازدهاره، بقدرتنا على تعزيز رباط المواطنة وحمايته في وجه التأثيرات السلبية لمختلف الروابط الأخرى.

وأضاف فخامته، خلال إشرافه على إطلاق النسخة الرابعة عشرة من مهرجان مدائن التراث، الجمعة في وإدان، أن هذه المدينة سطرت، كغيرها من مدائننا التراثية، فصولاً مضيئة من تاريخ أمتنا، مؤكداً أن هذا المهرجان يشكل أحد شواهد الحرص على صون هذا الموروث الثمين، بترقية تراثنا الوطني، والتأسيس لتنمية محلية تثبت الساكنة في مواطنها، وتحفز الصناعات الثقافية والتراثية، وتسهم في تطوير هذه المدائن بنحو منسجم مع خصوصياتها التراثية.

وفيما يلي نص خطاب فخامة رئيس الجمهورية؛

"بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم

السيد زعيم مؤسسة المعارضة الديمقراطية؛

السادة والسيدات الوزراء؛

السادة والسيدات أعضاء السلك الدبلوماسي؛

السيد الوالي؛

السادة رؤساء المجالس الجهوية



والنواب والعمد؛

السادة رؤساء الأحزاب السياسية؛

السادة والسيدات ضيوف مدائن التراث؛

السادة والسيدات المدعوون؛

وإدان.. السفير السعودي د.عبد العزيز بن عبد الله الرقابي: مهرجان مدائن التراث بوابة ثقافية تعكس غنى تاريخ موريتانيا واستقرارها

واقتصادية، ويعزز فرص التعاون الدولي.

واستشهد سعادة السفير بتجربته الشخصية في موريتانيا، حيث أكد أنه يتحرك بكل أريحية في مدينة نواكشوط، ليلاً ونهاراً، دون أن يواجه ما يعكر صفوه، مبرزاً أن هذا المستوى من الأمن يلاحظ كذلك على الطرق السريعة من خلال الانتشار الأمني ونقاط التفتيش، وما يلقاه الدبلوماسيون من ترحيب وحسن استقبال.

وختم سعادة السفير تصريحاته بالتأكيد على أن الأمن الذي نتمتع به موريتانيا لا يقتصر على فئة معينة، بل هو واقع يلمسه الجميع على امتداد التراب الوطني الموريتاني، مشيداً بالجهود التي تبذلها الحكومة الموريتانية في هذا المجال.



يعيشون في أجواء من الطمأنينة دون مضايقات أو تأثير على حياتهم اليومية.

وأوضح أن الأمن يمثل الركيزة الأساسية لأي تنمية ثقافية أو سياحية أو اقتصادية، مشدداً على أن غياب الأمن في أي بلد يخول دون تحقيق هذه المجالات، مهما بلغ مستوى التقدم.

وأضاف في المقابل أن استقرار الدول أمناً يخلق جاذبية سياحية وثقافية

المعارض المصاحبة للمهرجان، بما فيها معرض المنتجات المحلية التراثية، تسهم في تقديم صورة إيجابية عن موريتانيا لدى الزوار من غير الموريتانيين، سواء كانوا عرباً أو أجانب.

وأضاف أن هذا الانطباع الإيجابي لمسه أيضاً لدى عدد من الدبلوماسيين الأجانب غير العرب، الذين عبروا عن سعادتهم وإعجابهم بالجهود المبذولة في هذا المجال، مؤكداً أن هذه التظاهرة تعكس عمق الحضارة الموريتانية وتنوعها.

وفيما يتعلق بالوضع الأمني، أكد سعادة السفير أن موريتانيا تعد من الدول الآمنة، موضحاً أن ما يعيشه ويلاحظه يومياً يعكس مستوى عالياً من الأمن والاستقرار، سواء في العاصمة نواكشوط أو في باقي المدن، مشيراً إلى أن المقيمين

وتاريخي معتبر.

وأوضح أن هذه المهرجانات تتيح للبعثات الدبلوماسية الاطلاع على الموروث التاريخي والثقافي الوطني، خاصة في ظل الامتداد الجغرافي الواسع وتنوع الخصائص الثقافية والتاريخية لموريتانيا.

واستعرض السفير السعودي في هذا السياق تجربة المملكة العربية السعودية في تنظيم مهرجانات تراثية، التي قدم صورة مشرقة عن التراث السعودي، مشيراً إلى أن موريتانيا، المعروفة بكونها بلد العلم والثقافة والدين والتاريخ، تزخر بتنوع ثقافي وتاريخي غني في مختلف مناطقها.

وتمن سعادة السفير الجهود التي تبذلها الحكومة الموريتانية، لا سيما من خلال وزارة الثقافة، في إحياء التراث وإبراز نمط حياة الآباء والأجداد، مشيراً إلى أن

قال سعادة سفير المملكة العربية السعودية في موريتانيا الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الرقابي، إن مهرجان مدائن التراث هو بمثابة بوابة ثقافية تعكس غنى تاريخ موريتانيا واستتباب أمنها.

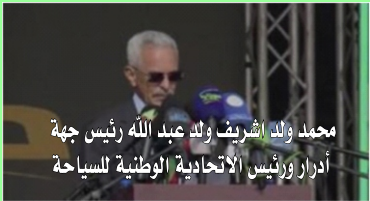
جاء ذلك خلال حوار أجرته معه الوكالة الموريتانية للأنباء السبت في وإدان، على هامش مهرجان مدائن التراث في نسخته الرابعة عشرة، تناول فيه أهمية مهرجان مدائن التراث، إضافة إلى تقييمه للوضع الأمني في البلاد ودور الأمن في تعزيز الثقافة والسياحة.

وأشاد سعادة السفير في مستهل المقابلة بمهرجان مدائن التراث، معتبراً إياه بوابة ثقافية تنفتح من خلالها موريتانيا على العالم، مؤكداً أن دعوة السلك الدبلوماسي والضيوف الأجانب لحضور هذه التظاهرة تشكل دلالة واضحة على ما تزخر به البلاد من رصيد ثقافي

الرئيس غزواني يطلق فعاليات النسخة 14 من مهرجان "مدائن التراث" في مدينة "وادان" التاريخية



وادان: رئيس جهة أدرار السيد محمد ولد الشريف يشيد بجهود قطاع السياحة في تنمية الولاية



مشيرا إلى أنه سيتم افتتاح نزل السياحة بالمدينة بمبلغ يصل إلى 50 مليون أوقية وذلك عبر وزارة التشغيل وإشراف من المكتب الوطني للسياحة والمندوبية الجهوية للسياحة في القطاع. كما أثنى على إطلاق رئيس الجمهورية البرنامج الاستعجالي واصفا ذلك بأنه كان مفيدا للمدينة التاريخية على مستوى البنية التحتية ودعم السياحة وإنعاش الأنشطة الاقتصادية.

أشاد رئيس جهة أدرار السيد محمد ولد الشريف ولد عبد الله خلال خطابه في افتتاح مهرجان مدائن التراث بوادان بجهود قطاع السياحة في تقدم التنمية بالولاية وثنى ولد عبد الله مبادرة السياحة الداخلية ثمنا لافتتاحها في الولاية ومشيدا بدورها في تنمية الولاية وانعكاسها اقتصاديا عليها. وأشار ولد عبد الله الذي يشغل أيضا منصب رئيس الاتحادية الوطنية للسياحة إلى أن الوزارة المعنية قدمت التسهيلات اللازمة لجلب السياح والدور التكويني في مختلف مهن السياحة لـ 70 شابا من شباب مقاطعة وادان. وأضاف رئيس جهة أدرار أن ذلك انعكس إيجابيا على حياة السكان

وادان: وزارة الخارجية تنظم حفل غداء على شرف السلك الدبلوماسي في موريتانيا



السيد الحسن ولد أحمدو، في جو عكس عمق علاقات الصداقة والتعاون التي تربط موريتانيا بمحيطها الإقليمي والدولي.

وخلال المناسبة، ألقى الدكتور محمد المختار ولد سيدي محمد كلمة أبرز فيها رمزية الخيمة في الوجدان الموريتاني، بوصفها فضاء جامعاً للضيافة والتشاور وبسط القيم الأصيلة، ومعلماً من معالم الهوية الوطنية. كما استعرض الدور التاريخي والحضاري لموريتانيا باعتبارها حلقة وصل بين المغرب العربي وإفريقيا جنوب الصحراء، وجسراً ثقافياً أسهم عبر القرون في تلاقح الحضارات وتبادل العلوم والقيم، مؤكداً أن هذا العمق الحضاري يشكل اليوم رافعة لتعزيز الحوار والتقارب بين الشعوب وترسيخ ثقافة السلام والتعايش.



وبحضور عدد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية الشقيقة والصديقة. وأشرف على هذا الحفل السفير



المكلف بمهمة في وزارة الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج،

الأكثر احتياجاً في هذه المدن. وبفضل تراكم النتائج المتحققة في نسخ المهرجان أصبحت كل نسخة بعد أخرى أكثر تأثيراً من سابقتها على مسار التنمية المحلية للمدينة، سواء من حيث تحسين مستوى الخدمات الأساسية أو من حيث تنفيذ المشاريع التنموية، مما يساهم في تعزيز الدورة الاقتصادية وخلق فرص عمل جديدة، وتنشيط المبادلات التجارية داخل المدينة ومع محيطها الخارجي.

وستمكن المكونة التنموية التي سيتم تنفيذها في إطار هذا المهرجان من تحسين أداء الخدمات الأساسية في مدينة وادان عبر بناء وترميم منشآت تعليمية، وتعزيز أداء المرافق الصحية، وزيادة قدرة شبكتي المياه والكهرباء، وبناء منشآت رياضية وثقافية، وتمويل مشاريع مدرة للدخل، والقيام بتدخلات لتعزيز أداء القطاع الزراعي ومكافحة التصحر، ودعم المنشآت السياحية، وترميم مقار المرافق العمومية في المدينة، إضافة لتدخلات أخرى تطل مجالات متعددة.

جرت فعاليات الافتتاح بحضور زعيم مؤسسة المعارضة الديمقراطية، والوزير الأمين العام لرئاسة الجمهورية، والوزير المكلف بديوان رئيس الجمهورية، والوزيرة المستشارة برئاسة الجمهورية، وعدد من أعضاء الحكومة، ووالي أدرار، ورئيس جهتها، وحكام مقاطعة وادان، وعمدة بلديتها، ورؤساء وممثلي التشكيلات السياسية وبعض الهيئات الدولية المعنية بالثقافة والتراث والعلوم، وأعضاء السلك الدبلوماسي وممثلي الهيئات المعتمدين في موريتانيا.

موريتانيا التاريخية التي تشكل تراثاً عالمياً من طيات النسيان والإهمال الذي عانت منه لعقود طويلة، عبر ما يتيح من فرص تنموية وما ينظم خلاله من أنشطة مصاحبة، تثبिता للسكان في هذه المدائن وتفعيلاً للموارد الاقتصادية فيها.

واعتمد المهرجان في نسخته الأخيرة مقاربة تنموية ركزت على إحداث الأثر التنموي الملموس في



هذه المدن عبر إطلاق حزمة من المشاريع التنموية تركز على تعزيز أداء الخدمات الأساسية والاستثمار في البنى التحتية وخلق مشاريع مدرة للدخل تروم خلق فرص عمل وتنشيط التنمية المحلية، إضافة



إلى القيام بتدخلات اجتماعية تشمل التوزيعات الغذائية والنقدية تستهدف بشكل خاص الطبقات

الصدى (وم أ) أشرف رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، الجمعة في مدينة وادان التاريخية، على



إطلاق النسخة الرابعة عشرة من مهرجان مدائن التراث. ويتميز هذا المهرجان، المنظم تحت شعار "مهرجان مدائن التراث.. قافلة للتنمية مدتنا القديمة"، بتنوع فعالياته التي تلبي اهتمامات ساكنة المنطقة، حيث يتضمن مكونات أساسية، تنموية وعلمية وفنية، ومجموعة متنوعة من الأنشطة الثقافية والرياضية



والترفيهية. ويشكل مهرجان مدائن التراث فرصة ثمينة لانتشال مدن

ضمن فعاليات مهرجان النسخة 14 من مدائن التراث في "وادان". الرئيس غزواني يكرم الفائزين بجوائز الفنون الجميلة



بالال في مجال الفن التشكيلي، إضافة إلى الفنانين هاوا سك وجدة بنت الراظي في مجال الموسيقى.

وفي ختام التكريم، التقطت صورة جماعية للفائزين مع فخامة رئيس الجمهورية على منصة السهرة، بحضور معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، ورئيس جائزة رئيس الجمهورية للفنون الجميلة.

مجال السينما، ومحمد عالي ولد



أشرف رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مساء الجمعة، على توزيع جوائز رئيس الجمهورية للفنون الجميلة، وذلك في ختام السهرة الثقافية والفنية الأولى، المنظمة في إطار فعاليات النسخة الرابعة عشرة لمهرجان مدائن التراث، المقامة في مدينة وادان.

وقد سلم رئيس الجمهورية جوائز معتبرة للفائزين، بلغت قيمة كل جائزة ثلاثمائة ألف أوقية جديدة، وهم: عيشة ديكو في مجال المسرح عن فئة النساء المبدعات، ومحمد ولد الطلبة في

الشرطة الوطنية تخلد الذكرى الـ 40 لعيدها الوطني واليوم العربي للشرطة



خلدت الشرطة الوطنية صباح الخميس - على غرار مثيلاتها في الوطن العربي - الذكرى 40 لعيدها الوطني واليوم العربي للشرطة اللذين يصادقان 18 دجنبر من كل سنة.

وقد أشرف معالي وزير الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية، السيد محمد أحمد ولد محمد الأمين، على الفعاليات المخلدة لهذا العيد بمقر المدرسة الوطنية للشرطة في نواكشوط، وذلك بحضور صاحبي المعالي وزيري التحول الرقمي وعصرنة الإدارة السيد أحمد سالم بده أئشضع والتجهيز والنقل السيد أعل ولد الفيرك.

وبدا الحفل الذي أقيم بهذه



المناسبة باستعراض معالي وزير الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية رفقة المدير العام للأمن الوطني الفريق محمد محمد سالم لحريطاني، تشكيلات من مختلف فروع قطاع الشرطة الوطنية أدت لهما تحية الشرف، قبل أن يصافحا عددا من الضباط وضباط الصف والوكلاء بهذا القطاع.

كما تم بهذه المناسبة رفع العلم الوطني على أنغام النشيد الوطني، وتوزيع شهادات تكريم وتقدير على بعض الضباط وضباط الصف والوكلاء ترمينا لأدائهم المهني في مكافحة الجريمة بمختلف أشكالها.

وأوضح معالي وزير الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية أنه استناداً إلى الرؤية الأمنية الحكيمة لفخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، التي جعلت من أمن الوطن والمواطن أولوية قصوى، ووجهت العمل الحكومي نحو التحسين الاستباقي للجبهة الداخلية، مهما بلغت التحديات والكلفة، نجحت وزارة الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية في إرساء مقاربة أمنية شاملة، قائمة على التخطيط المحكم والتنفيذ الصارم، مما مكن من مواجهة التحولات المتسارعة التي تشهدها الجريمة، ولا سيما في الفضاءات الحضرية، لضمان أمن المواطن، وراحة باله، وتكريس شعوره بالأمن والاستقرار.

وبه إلى أن فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني قد أولى عناية خاصة لتحديث وسائل العمل الأمني، مكنت من رقمنة المساطر والخدمات، واعتماد حلول تقنية متقدمة للتعرف على هويات المطلوبين، وتوسيع منظومة المراقبة الحضرية، وهو ما مكن بدوره الشرطة الوطنية من تطوير

جاهزيتها، والارتقاء بكفاءتها، في مواجهة تعدد أساليب الجريمة واتساع نطاقها على المستويين الوطني والدولي.

وقال إن ما تضطلع به الشرطة الوطنية من مهام يومية في خدمة المواطنين، وتطبيق القانون، وملاحقة المجرمين، وحماية الأرواح والممتلكات، والحفاظ على النظام العام، والتصدي للهجرة غير النظامية، يشكل عماد المنظومة الأمنية الوطنية، وهي مسؤوليات جسام يستدعي النهوض بها اليقظة الدائمة، والتفاني في الأداء، والالتزام الصارم بقيم المهنة والانضباط، بما يرسخ بيئة آمنة ومستقرة.

وأشار إلى أن الجهود الكبيرة التي تبذلها الشرطة الوطنية، بلا كل ولا انقطاع، في التصدي لمختلف التهديدات الأمنية، جديرة بالإشادة والتتويه، لما حققته من إفشال لمخططات إجرامية، وتفكيك لشبكات منظمة، وتعقب عناصرها وتوقيفهم، حتى خارج الحدود الوطنية، بما يعكس يقظة الأجهزة الأمنية وقابليتها.

وتقدم معالي الوزير بمناسبة العيد الوطني للشرطة المناسبة، بخالص التهنية والتقدير إلى كافة أفراد الشرطة الوطنية ضباطا وضباط صف ووكلاء، مثنياً ما يبذلونه من جهود متواصلة، أسهمت، في تناغم تام مع باقي قوات الأمن، في تعزيز السكينة العامة، وكشف مصادر التهديد، وإحباط كل ما قد يمس سيادة الدولة ومؤسساتها ومصالحها العليا.

وبدوره قال المدير العام للأمن الوطني إن عيد الشرطة الوطنية، يمثل ذكرى تحمل تاريخاً مليئاً بالمعاني السامية، وصفحات خالدة من العمل والإتقان، اضطلعت فيها الشرطة الوطنية، بأداء الواجب النبيل على أكمل وجه في أنسب الأوقات، واغتناماً لهذه المناسبة السعيدة، واعتباراً لهذا الحدث المتميز، يطيب لي أن أقدم بخالص التهاني وأطيب الأمنيات إلى كافة أفراد الشرطة الوطنية ضباطا وضباط صف وأوضح أنه لم يعد يخفى على أحد، ما للأمن من قيمة عظيمة، وارتباط وثيق بخلافة الإنسان في الأرض، وتكريمه من دون المخلوقات، بفريزة الطموح إلى تحقيق الاستقرار والازدهار والتنمية.

وأشار إلى أن الأمن انتقل عبر مقاربات عدة، من مجرد حالة شعورية بالسلام وإحساس فطري بالأمن، إلى مستويات تتجاوز في بعدها الأكاديمي الحيثيات التقليدية، التي شكلت الخط الناظم بين الجريمة والعقاب من جهة، وبين الخوف والسكينة من جهة أخرى، ليبقى امتلاك الوسائل الكفيلة بمواجهة المخاطر والتهديدات، وتطوير الخطط والاستراتيجيات والسر على تكوين الكوادر، وتحسين مهارات جميع الأفراد والعناصر، مما لا غنى عنه في هذا الصدد.

وأوضح أنه طبقاً للتوجيهات النيرة لفخامة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، وضعت وزارة الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية، استراتيجيات

أمنية تهدف إلى حماية أمن الوطن والمواطن، والتصدي بكل حزم وصرامة لكل المخاطر والتهديدات، وعلى هذا الدرب القومي، وبهذه العزيمة والتصميم لن نألو جهداً من أجل بسط الأمن والاستقرار ونشر الطمأنينة والسلام بين كافة المواطنين والمقيمين على تراب وطننا العزيز.

وفي هذا السياق، تتنزل التدابير والإجراءات الأمنية التي تم اتخاذها على الحدود الوطنية، وفي الأرياف والطرق الرئيسية والفرعية، وداخل المدن والتجمعات الحضرية.

ومن هذه الإجراءات والتدابير، نذكر على سبيل المثال المقاربة الأمنية في الوسط الحضري والتجمعات السكانية الكبيرة، التي ترتبط باحتياجات المواطنين الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والبيئية للأمن السكاني داخل المدن، والتي تتميز ساكنتها



على أسس متنوعة ومعقدة، نظراً لطبيعة المدينة وتكوينها وتركيبها، حيث لم يعد بالإمكان اختزال الأمن الحضري للمدن في قمع الجريمة والحد منها، وإنما أصبح يتعلق بمفهوم معقد التركيب لارتباطه بمشاكل أخرى، من قبيل إشكالية توفير الخدمات الصحية والتعليمية، إضافة إلى بروز تحديات أخرى من بينها ظاهرة تعاظم المخدرات والإدمان، والهجرة النظامية وغير النظامية، والتهريب والاتجار بالبشر، والاضطرابات، والتوترات، ونوعية التخطيط الحضري للمدينة، والبيئة العمرانية، والطرق، وحركة المرور، وأزمة المواصلات، وتضارب المصالح المتعلقة بتقاسم الفضاء والزمن في المدينة.

وفوق كل ذلك الخوف من غياب المساعدة والنجدة عند الحاجة،

وعدم تقديم خدمات الحماية أو الدعم عند حدوث مشاكل من قبيل الكوارث الطبيعية، أو الحوادث الأمنية الخطيرة..

وقال المدير العام للأمن الوطني إن المقاربة الأمنية لمواجهة هذه التحديات لم تأت من فراغ، بل كانت نتيجة حتمية لخطة محكمة، راعت توظيف التقنيات في أحدث تجلياتها، واستكناه البحث العلمي الأمني في أعلى مستوياته، وتمثل ذلك في رقمنة مصالح الشرطة من خلال منظومة جمع البيانات الشرطة (WAPIS) وربطها بأجهزة إنفاذ القانون (الشرطة، الدرك، الجمارك، العدالة)، وقد انتهى العمل ببربطها بـ 62 محطة فرعية حتى الآن، منها 47 للشرطة، و11 للدرك الوطني، و04 للجمارك.

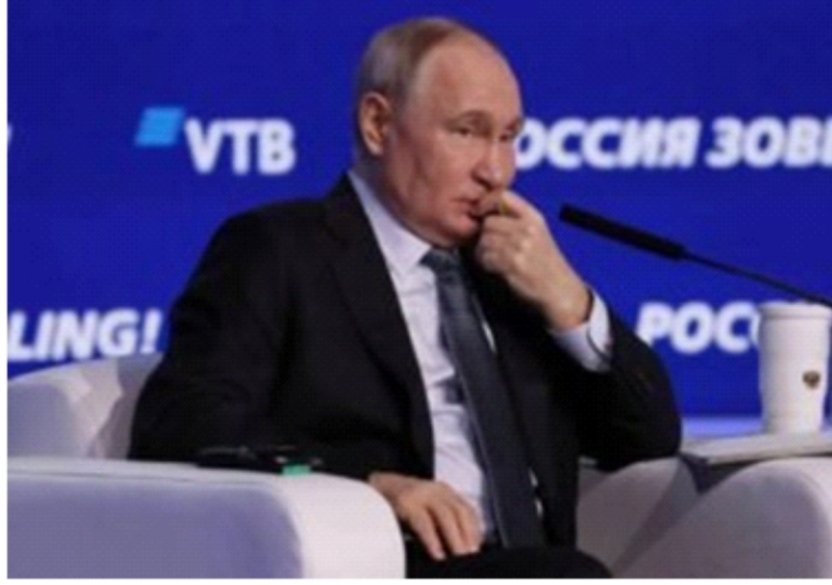
وستضمن هذه المنظومة بعد تفعيلها من خلال دخول الدليل التشغيلي لها في الخدمة مع بداية السنة، تعميم البيانات الشرطة وإتاحتها لأجهزة إنفاذ القانون، بشكل يضمن التنسيق الفعال، والاستجابة السريعة، لتلبية احتياجات البحث والتحري والتحقيقات القضائية، بتوفير خدمات الاستشارة، وإمكانية تغذية قاعدة البيانات، بالأشخاص المطلوبين، والأسلحة، والمركبات، ووثائق الهوية الإدارية، والأغراض العامة المشبوهة، والمفقودة أو المبلغ عنها.

أشار إلى أنه يجري العمل الآن على رقمنة أنشطة وخدمات الشرطة، من خلال منظومات وتطبيقات قيد الاستغلال، أو دخلت مراحل متقدمة

من عمليات التطوير، منها:
? نظام اتصالات الشرطة؛
? نظام أمن المرور وضبط المخالفات المرورية؛
? نظام تسجيل الدراجات النارية وملاكها وسائقيها؛
? نظام كشف الحمولة الزائدة للمركبات بالذكاء الصناعي؛
? نظام كشف عدم ارتداء حزام الأمان في الوسط الحضري بالذكاء الصناعي؛
? نظام التعرف الآلي على مخالفات كسر الإشارة؛
? نظام التعرف الآلي على السائق عكس الاتجاه؛
? نظام التعرف على استخدام الهاتف أثناء القيادة (قيد تجميع البيانات)؛
? نظام اللائحة الحمراء الذي يتعلق باللوحات المزورة؛
? نظام ضبط المخالفات البسيطة للشرطة؛

? نظام الإشعار عبر الرسائل النصية القصيرة؛
? نظام منح شهادات الضياع؛
? نظام تسيير تراخيص الأسلحة؛
? نظام مقارنة ومطابقة الحمض النووي؛
? نظام الأرشيف الخاص؛
? نظام استقبال طلبات التأشيرة ومنحها؛
? نظام استقبال طلبات الإقامة ومنحها؛
? نظام تسيير المكتب المركزي لمكافحة تهريب المخدرات.
وأكد أن إدراك إدارة الأمن التام بكل التحديات والاختلالات التي تواجهها، يدفعها للسعي لخلق محيط إيجابي يسوده التقدير والاحترام، وتعتمد فيه التحفيزات، وتراعى فيه المعايير المهنية، طبقاً للخطوات التالية:
- تصحيح المسارات المهنية وجعلها أكثر تحفيزاً (المسابقات، التقدم، تكافؤ الفرص بين منتسبي القطاع)؛
- تحسين النصوص القانونية المنظمة للشرطة الوطنية لتعزيز روح الانفتاح، والمشـاركة، والمساءلة، والعدالة، تكريسا لمبدأ المكافأة والعقوبة؛
- إعادة تنظيم مصالح الشرطة، وفق رؤية ترتبط بالاحتياجات الميدانية العملية؛
- تحسين بيئة العمل وجعلها أكثر دافعية وجاذبية؛
- مضاعفة المخصصات المالية للمصالح لتلبية الحاجيات العملية؛
- تعزيز الوسائل اللوجستية وربطها بالاحتياجات الميدانية؛
- تطوير أساليب العمل وتحديثها وفق المعايير المهنية؛
- العمل على خلق بيئة تسمح بالتراكم المهني من خلال التكوين القاعدي والتدريب المستمر؛
- تعزيز القدرة على مواجهة المخاطر والمواقف الصعبة؛
- تفعيل آليات الرقابة الداخلية لتعزيز منظومة القيادة والسيطرة وبناء الثقة.
وحضر الحفل المدعي العام لدى المحكمة العليا وقائد الأركان العامة للجيش المساعد وقائد أركان الدرك الوطني والمدير العام المساعد للأمن الوطني والمدير العام للحرس الوطني المساعد والمدير العام للجمارك ومدراء الأمن السابقين ووالي نواكشوط الشمالية والجنوبية ووالي نواكشوط الغربية المساعد.

تهديدات بوتين بمصادرة أصول غربية ترك الاتحاد الأوروبي



تصاعدت حدة التوتر في العواصم الأوروبية عقب تهديدات موسكو الصريحة بالانتقام من الشركات الغربية، رداً على تحرك الاتحاد الأوروبي لتجميد الأصول الروسية إلى أجل غير مسمى وتوجيه عوائدها لدعم أوكرانيا. وكان التكتل قد وافق مؤخراً على إبقاء 210 مليار يورو من أصول موسكو مجمدة، كجزء من خطة لتوفير قرض بقيمة 90 مليار يورو لكيف خلال العامين المقبلين. ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذه التحركات بأنها "سرقة ممتلكات"، متوعداً برد "قاسي" قد يشمل الاستيلاء على ما تبقى من أصول واستثمارات غربية داخل روسيا، وهو ما أثار قلقاً بالغاً في دول مثل بلجيكا وإيطاليا والنمسا، وفقاً لصحيفة "فينانشال تايمز". وتقف بلجيكا، التي تستضيف الغالبية العظمى من هذه الأصول عبر شركة "يوروبكوير"، في طليعة الدول المتخوفة من التبعات القانونية والمالية؛ حيث طالب رئيس وزرائها، بيارت دي ويفر، بتقديم ضمانات "غير محدودة" من الدول الأعضاء لتقاسم العبء في حال نفذت موسكو وعيدها. وفي سياق متصل، رفع البنك المركزي الروسي بالفعل دعوى

قضائية بقيمة 229 مليار دولار ضد "يوروبكوير" أمام محاكم موسكو، ومن المقرر عقد جلساتها الأولى في يناير المقبل. ويرى مسؤولون بلجيكيون أن أي استخدام للأصول المجمدة قد يجر القارة إلى عواقب وخيمة، خاصة وأن الكرملين سن إجراءات تنظيمية تسهل عمليات التأميم السريع للأصول الأجنبية. تشير بيانات معهد كيف للاقتصاد إلى أن الشركات الغربية لا تزال تمتلك أصولاً لا تقل قيمتها عن 127 مليار دولار داخل روسيا اعتباراً من عام 2024، وهي مبالغ

وعلى الرغم من انسحاب مئات الشركات الأجنبية منذ بداية الغزو، لا تزال هناك أكثر من 2300 شركة نشطة في روسيا، مما يجعلها "رهائن" في يد بوتين لاستخدامها كورقة ضغط ضد بروكسل. وحذر نواب إيطاليون ومنتمون لأحزاب اليمين الوسط من أن "سرقة" أموال دولة أخرى ستؤدي حتماً إلى كارثة أكبر، حيث ستشعر روسيا بحرية مطلقة في مصادرة كافة الأصول الأجنبية المتبقية. وتتخوف النمسا بشكل خاص من تأميم بنك "رايفازن"، الذي يمثل ركيزة اقتصادية هامة، وسط شعور متزايد في فيينا بأن المفاوضات الأوروبية لا تأخذ هذه المخاوف على محمل الجد في خضم اندفاعها لتمويل المجهود الحربي الأوكراني. تمتلك روسيا ورقة رابحة أخرى تتمثل في حسابات الفئة "ج" التي تُحفظ فيها أرباح وفوائد المستثمرين الغربيين الممنوعين من سحب أموالهم. وتقدر ألكسندرا بروكوبينكو، المسؤولة السابقة في البنك المركزي الروسي، أن قيمة هذه الحسابات قد نمت بشكل هائل، حيث وزع بنك "سبيربنك" وحده ربع أرباحه لعام 2024 في هذه الحسابات.

وإذا تحركت أوروبا للاستيلاء على الاحتياطات الروسية، فإن الكرملين يستطيع ببساطة تحويل مئات المليارات من هذه الحسابات مباشرة إلى ميزانية الدفاع الروسية دون الحاجة للانتظار جلسات المحاكم الطويلة، وهو ما يمنحه مصدراً فوراً للتمويل. وبالإضافة إلى المصادرة المباشرة، يتبع الكرملين استراتيجية "إحباط المعنويات" عبر إغراق الحكومات والشركات الغربية في دعاوى قضائية دولية طويلة الأمد؛ حيث قدم العشرات من الأوليغاركيين الروس طعوناً قانونية بقيمة مطالبات تتجاوز 62 مليار دولار. وتهدف هذه التحركات ليس فقط للفوز القضائي، بل لزيادة التكاليف وتعطيل قدرة الاتحاد الأوروبي على الاستفادة الكاملة من الأصول المجمدة. ومع استمرار بلجيكا في مقاومة الضغوط قبل قمة بروكسل الحاسمة، يظل التساؤل قائماً حول مدى قدرة التضامن الأوروبي على الصمود أمام "زلزال الانتقام" الذي يلوح به بوتين في وجه الاستثمارات الغربية.

الأمم المتحدة: غزة والضفة الغربية من "أخطر بيئات العمل للصحفيين في العالم"



في ذلك النزوح والمجاعة والموت". قبل أن يشير إلى "مقتل أكثر من 260 عاملاً إعلامياً في غزة. مما يجعل هذا الصراع، الأكثر دموية للصحفيين منذ عقود"، يقول غوتيريش. الشروق أونلاين

"إذ ينقل الصحفيون من غزة، أخبار حرب تُحاصر عائلاتهم ومنازلهم ومجتمعاتهم". يوضح الصحفي الذي فقد عدداً من أفراد أسرته جراء العدوان الصهيوني على القطاع. كما وجه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رسالة إلى الفعالية، أكد فيها أن "الصحفيين في غزة يواجهون كل المخاطر والوقائع التي يغطيها زملاؤهم من خارج القطاع. بما

بينهم وائل الدحدوح رئيس مكتب قناة الجزيرة ومراسلها من قطاع غزة. وقال الدحدوح في رسالة مسجلة بثت في افتتاح الندوة، إن "التحديات غير المسبوقة التي يواجهها الصحفيون في غزة، تجعل العمل الصحفي هناك تجربة لا مثيل لها في العالم". وائل الدحدوح يرثي رفقاء المهنة.. وصحفية فرنسية تتحدث عن أمر صادم

نظمت إدارة الأمم المتحدة للتواصل العالمي يوم السبت، ندوة حول "مخاطر وتحديات التغطية الإعلامية من غزة والضفة الغربية". لتسليط الضوء على واقع عمل الصحفيين في واحدة من "أكثر بيئات العمل خطورة في العالم". حيث استمع الحضور، حسب ما ذكره الموقع الإخباري للأمم المتحدة، إلى شهادات عدة صحفيين فلسطينيين.

موريتانيا والقرار الأميركي: تقييم سياسي وتداعيات استراتيجية



البلدين ليست تحالفاً استراتيجياً كاملاً، لكنها ليست علاقة عداً أيضاً. الرد بالمثل ليس خياراً عقلانياً، نظراً لعدم تكافؤ القوى وغياب مصلحة مباشرة في التصعيد. الخيار الأجدى هو تفكيك القرار سياسياً وإعلامياً، وطلب توضيحات رسمية، وتعزيز التعاون في مجالات الهجرة والأمن، مع الحفاظ على السيادة والندية. إننا كشعب نطمح إلى الانفتاح على الولايات المتحدة بما يخدم المصالح المشتركة للشعب، على المستويات الثقافية والاجتماعية والسياسية. ويعزز التعاون دون قيود تعيق التواصل الطبيعي. ويترك هذا القرار في نفوسنا أثراً بالغاً، لأننا نؤمن بالانفتاح على العالم. وإذا كانت واشنطن تقول لنا إننا لسنا مستعدين للانفتاح، فهذا يُعتبر تجنياً على العلاقات الطيبة التي بُنيت عبر عقود.

موريتانيا، التي أثبتت جدارتها في استقرار الساحل ومكافحة الإرهاب، ليست مطالبة بتقديم أوراق اعتماد إضافية، بل بإدارة علاقاتها الدولية بخطاب هادئ، سيادي، يركز على الاحترام المتبادل والندية الحقيقية. فالعلاقات بين الشعوب لا تُبنى على القيود، بل على جسور الثقة والانفتاح. وهذه الجسور هي البوصلة الحقيقية لموريتانيا في مسارها الدبلوماسي، سواء مع الولايات المتحدة أو مع العالم أجمع.

ملف الهجرة انتخابياً ويستهدف الدول الأقل قدرة على المناورة. ولا يمكن تجاهل السياق الإقليمي والشعبي؛ فقد عبر الشعب الموريتاني بوضوح عن دعمه لغزة، وتمسكت الدولة بموقف سياسي وأخلاقي رافض للتطبيع مع إسرائيل، وهو موقف لا يتماشى دائماً مع بعض التوجهات الأميركية. المفارقة أن القرار يُخرج الحكومة الموريتانية بدل أن يدعمها، في وقت تُطالب فيه دول الساحل بدور أكبر في محاربة الهجرة غير النظامية. وبدل تقديم دعم تقني أو أممي، يضع القرار موريتانيا في موقف صعب داخلياً وخارجياً، ويضيف تبعات رمزية وإعلامية غير مبررة، رغم محدودية التبادل البشري بين البلدين.

موريتانيا ليست خصماً مباشراً للولايات المتحدة، لكنها لم تُصنّف ضمن دائرة "الأصدقاء الموثوق بهم"، ما يكشف أن العلاقة بين

حرصت واشنطن على تعزيز حضورها الدبلوماسي في نواكشوط، بينما لعبت موريتانيا دوراً إقليمياً مهماً في استقرار الساحل الإفريقي. هذا التاريخ يجعل القرار الأخير استثنائياً وغير مسبوق، وي طرح تساؤلات حول سبب الانحراف عن مسار العلاقات التقليدية. ثبّر واشنطن القرار بيانات تقنية تتعلق بتجاوز بعض المواطنين الموريتانيين مدة الإقامة لتأشيرات B-1 / B-2، وصعوبة إجراء التدقيق الأمني في بعض المناطق. لكن هذه الحجج، رغم طابعها القانوني، تبقى انتقائية وغير كافية لتفسير إدراج موريتانيا، خاصة مع وجود دول أخرى تواجه تحديات مشابهة دون إدراجها. يبدو أن القرار يحمل رسائل سياسية أكثر من كونه مجرد إجراء أمني، فهو أداة ضغط ضمن السياسة الداخلية الأميركية، يُستثمر فيها

د. يوسف حرمة بابانا
سياسي موريتاني
أثار قرار الإدارة الأميركية إدراج موريتانيا ضمن قائمة الدول الخاضعة لقيود الدخول، بموجب الإعلان الرئاسي للرئيس دونالد ترامب، دهشة واسعة لدى الشعب والمؤسسات الموريتانية. جاء هذا القرار ليقلب الديناميكية الإيجابية التي لمسناها بعد نشاط السفارة الأميركية في نواكشوط، حيث كان هناك تفاؤل بتعزيز التعاون والتفاهم بين البلدين. ولكن المفاجأة كانت صادمة، وأضعفت التفاؤل، وطرححت أسئلة جوهرية عن دوافع القرار وحدوده السياسية. تاريخياً، حافظت موريتانيا على علاقات متوازنة مع الولايات المتحدة منذ استقلالها في الستينات. وامتدت هذه العلاقات لتشمل الأمن ومكافحة الإرهاب والتعليم والمساعدات التنموية.

السودان... كل السيناريوهات قاسية

جمال الكشكشي
رئيس تحرير مجلة "الأهرام
العربي". عضو مجلس إدارة
مؤسسة الأهرام. عضو
مجلس أمناء الحوار
الوطني. عضو لجنة
تحكيم جائزة الصحافة
العربية. عمل مديعا وقدم
برامج في عدة قنوات
تليفزيونية

كل السيناريوهات التي تنتظره قاسية... الطيران وسط سماء معتمة يحتاج إلى طيارين من طراز الوطنية... كل النوافذ مفتوحة للعواصف والأعاصير... ما يزيد على 55 مليون راكب لا يعرفون موعد وصول الرحلة المملوءة بالمطبات. ولا يعرفون النجاة، أو القفز إلا في فراغ غير معلوم. السودان في حالة سفر خطيرة. أقلع يوم الخامس عشر من أبريل (نيسان) عام 2023 من مطار الدولة، تتجاذبه رياح سياسية، وصراعات اقتصادية، وتهديدات وجودية. كل شيء بات في مهب الريح، الملاحون الدوليون يتحكمون في خط سير الرحلة، بينما الركاب أنفسهم رهينة صراع قديم يتجدد، يفتقد إلى إدارة حكيمة تنقذ مستقبل البلاد من التلاشي، أو من التقسيم، أو من قبضة جماعات، وتنظيمات مسلحة، جاهزة للانقضاض. الطرُق أسفل جدران الوجود للدولة صار بأياد قارية متفرقة. سياق نفوذ على الضرب في مقتل، وبناء سدود تحجز الحق في الحياة، وأخرى تتسلل للهيمنة على أمن وملاحية البحر الأحمر، والتحكم في 12 في المائة من التجارة العالمية، وتحويل ممراته إلى (كانتونات)، وقواعد تتقاسمها قوى دولية تصارع التاريخ ثارا من الجغرافيا.

كم هو قاس أن يتحول السودان إلى أرض الخوف، وكان يجب أن يكون مزرعة العالم العربي، بدرجة تفوق مصطلح الصين مصنع العالم، كيف يصبح ضحية موارده الطبيعية من الذهب، والماس، والحديد، والمنغنيز، والنفط، وقبل كل ذلك فهو موطن الزراعة. شيء مؤلم أن تنظر إلى خريطة السودان فتجده رهينة

صراعات داخلية كارثية، وفي الوقت نفسه هو محاصر من دول هي الأخرى أشد إيلاما، وكارثية، تلفه من الشمال الغربي ليبيا الحائرة بين الفوضى والتقسيم، ومن الغرب تشاد التي يعصف بها الفقر، وفي الجنوب أفريقيا الوسطى التي تعيش صراعات قبلية وعرقية، وجنوب السودان التي تقيم على خرائط هششة، وفي الجنوب الشرقي إثيوبيا التي تحترف صناعة التآزيم، عبر مخططات بعيدة المدى، وهو ما تجسد جليا في بناء سد النهضة ضد مصالح دول المصب، والمرور، مصر، والسودان، وإريتريا التي تتسابق عليها قوى دولية من أجل الفوز بشرفة على ساحل البحر الأحمر.

السودان يحترق، والنار بدأت تصل إلى جيرانه. والوقت ينفذ. تحت نيران الحرب، تتقاتل القوى الأجنبية بأذرع محلية، السودان أصبح ساحة لتصفية حسابات إقليمية، ودولية، والشعب السوداني هو الوقود.

في الخلفية تقف قوى أخرى سياسية، ومدنية، وتقليدية، وأخرى مسلحة في انتظار لحظة الانهيار للانقضاض، والمشاركة في قسمة الخرائط باعتبارها فواعل مباشرة، أو وكلاء لقوى دولية.

الوقت ليس في صالح استقرار السودان، فكلمة طال أمد الحرب، تراجعت فرص سيناريو الإنقاذ، وإيقاف الحرب، والتقاط الأنفاس، وربما يكون الاحتمال المتاح سيناريو البقاء في مرحلة الهشاشة العميقة، أو الانزلاق نحو سيناريو الانهيار الكامل للدولة، وفي هذا السيناريو لا أحد يمكنه قراءة الفواتير الباهظة للكارثة، والتي تتمثل في خروج السودان من معادلة الدولة الواحدة، ويفتقد لمقومات المعيار الجيوسياسي، ويصبح بمثابة المفتاح الأفريقي الذي كسر، وتراجع قدرته وأدواره باعتبار أنه شريك رئيس في التفاوض مع الجانب الإثيوبي حول تداعيات سد النهضة، والأخطار المستقبلية التي تهدد الأمن المائي لمصر، والسودان، فضلا عن أن الوصول إلى سيناريو الانهيار سيقتوض كل عناصر أمن وملاحية البحر الأحمر، بل سيتحول ساحله الغربي إلى فوضى تتقاسمها بعض القوى الدولية، والميليشيات، والتنظيمات الإرهابية، وهنا يمكن أن يتشكل، استراتيجياً، جزء رئيس من النظام العالمي الجديد



على هذه المساحة من خرائط العالم، ويصبح خلية خطرة جداً، فعلى الصعيد الأمني عندما ينهار السودان، فقطعاً ستتحوّل هذه المساحة إلى ملاذ للإرهاب العالمي ("داعش"، "القاعدة"، "بوكو حرام")، وهذا له انعكاساته، وتهديداته على أوروبا، والعالم.

وعلى الصعيد الاقتصادي عندما يتعطل البحر الأحمر، يعني ارتفاعاً في تكاليف الشحن العالمية، وتضخماً يدفعه المستهلك عالمياً.

أما على الصعيد الإنساني، فسوف نواجه أكبر أزمة نزوح في العالم، مما يخلق حالة من عدم الاستقرار الإقليمي.

إن السودان، بحكم قدره الجغرافي، ومسؤوليته التاريخية، ليس دولة هامشية، بل إنه محور استقرار حيوي للأمن القومي العربي، والأفريقي. ولذا فإن المحافظة على وحدته واستعادة دولته ليست مسؤولية السودانين وحدهم، بل مسؤولية إقليمية، لأن انهياره يعني انهيار معادلات المياه، والملاحية، والأمن، بينما خروجه من الحرب يعني إعادة توازن المنطقة، ووقف سلسلة من الأخطار المتصاعدة.

لا بد من إعادة دمج السودان في محيطه، وتفعيل دوره في التجمعات الإقليمية... نحتاج إلى "تحالف إرادة" من كل من يخاف على مصالحه من انفجار السودان.

فالانفجار لن يكون لدولة عادية يمكن أن تستعاد بعد حرب أهلية، إنما هو انفجار لقفزة صغيرة، ولمفتاح استراتيجي إلى الإقليم العربي، وأفريقيا، وآسيا، وقد يتحول المفتاح إلى قنبلة متشظية في وجوه الجميع، فالسودان القارة الصغيرة الذي يوصف بأنه الخزان متعدد الثقافات، والأعراق، والألسنة قد يصبح جسراً خطيراً لتفكيك أهم منطقة حيوية في العالم.

المصدر: الشرق الأوسط

"نور على نور" يكتبها أسعد

معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي
كاتب ومفكر إسلامي، مدير ديوان سابق للرئيس
الاماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

أن الأوان لتشكل حكومة فلسطينية تمثل الجميع أمام العالم

لن تسمح الظروف الإقليمية والدولية الحالية بوجود قوة عسكرية قادرة على مواجهة الآلة البطش الإسرائيلية، وأن السبيل الوحيد للمواجهة اليوم يكمن في الوحدة السياسية الفلسطينية، وتحقيق الإجماع الوطني، وتشكيل كيان سياسي قوي قادر على تحريك الدعم الدولي وتفعيل أدوات المقاومة المشروعة على كافة المستويات.

الخديعة الكبرى استغلال النصوص الدينية لتبرير الاحتلال:

لقد نجحت إسرائيل على مدار عقود في تسويق رواية دينية مزيفة في الغرب مستندة إلى نصوص "التوراة" لتبرير الاحتلال وتصور نفسها كدولة مضطهدة تسعى لاستعادة "أرض الميعاد"، بينما تصوير العرب كأعداء دأبهم لليهود. وقد نجحت هذه الرواية في تغييب وعي الشعوب الغربية، وإقناعهم بعدالة الكيان الصهيوني، في واحدة من أكبر عمليات الخداع التاريخي التي تم خلالها استغلال الكتب السماوية لتبرير احتلال أراضي الغير.

إسرائيل كعائق جغرافي لمشروع فصل العرب عن بعضهم:

إن استمرار الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين يشكل أيضاً عائقاً جغرافياً استراتيجياً حيث يمنع التواصل البري بين الدول العربية ويسهم في تعزيز حالة التشرذم والتفكك بما يخدم مصالح القوى الكبرى الساعية لإضعاف المنطقة وتمزيقها.

دعوة لاستراتيجية فلسطينية جديدة:

يبدأ الحل من الداخل الفلسطيني من خلال تشكيل حكومة موحدة تمثل جميع القوى والفصائل تمنح التخويل السياسي الكامل وتكون قادرة على قيادة المرحلة القادمة داخليا وخارجيا.

حيث ما لم يتم اتخاذ هذه الخطوة الجادة الآن فسيواجه الشعب الفلسطيني مصيراً مؤلماً وسيجد نفسه أمام تكتبة جديدة يُستكمل فيها تهجير أهل غزة أولاً ثم الضفة الغربية لاحقاً.

"وكانك يا أبو زيد ما غزيت":

وتجدر الإشارة إلى أن كل الجهود التي تبذلها الدول العربية لن تثمر شيئاً ما لم يكن هناك طرف فلسطيني موحد قادر على اتخاذ القرار "ولا فستكون النتيجة كأنك يا أبو زيد ما غزيت" في إشارة إلى ضياع الجهود هباء في غياب الوحدة والقرار الفلسطيني المستقل.

فلسطين أرض مقدسة دنسها الاحتلال:

إن هذه الأرض التي باركها الله أصبحت تحت وطأة الاحتلال يدنسها من وصفهم القرآن الكريم: "لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ" سورة المائدة، آية 78

الخلاصة،

إن غياب حكومة فلسطينية موحدة تمثل الشعب الفلسطيني هو العقبة الكبرى اليوم أمام إنصاف الفلسطينيين ونيلهم حقوقهم في دولة مستقلة وعلى القوى الفلسطينية أن تعي خطورة اللحظة وتتسارع إلى توحيد الصفوف قبل أن يفوت الأوان وتضيع الأرض والهوية معا.

في لحظة سياسية فارقة تمر بها القضية الفلسطينية، أطلق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعوة واضحة وصريحة إلى المجتمع الدولي مطالبا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهذا كلام رائع، ولكن هذا الاعتراف يقتضي أن تكون هناك حكومة فلسطينية موحدة تمثل كافة أطراف الشعب الفلسطيني، وتملك الشرعية والتحويل الكامل لاتخاذ قرارات مصيرية باسمه.

الاعتراف بدولة دون حكومة موحدة لا يجدي نفعا:

من الضروري أولاً أن تتواجد حكومة فلسطينية حقيقية تمثل الشعب الفلسطيني لا مع كيانات مفككة أو فصائل متصارعة لا تعكس إرادة الشراع الفلسطيني؛ إذ إن استمرار الانقسام وتعدد المرجعيات وغياب الصوت الفلسطيني الموحد قد أتاح لإسرائيل مجالا واسعا للتهرب من الاستحقاقات الدولية وسمح بتجميد الموقف العالمي تجاه حقوق الشعب الفلسطيني.

حينئذ، فإن الاعتراف العالمي بدولة فلسطينية يجب أن يُبنى على أسس سياسية صحيحة تبدأ بتشكيل حكومة فلسطينية قوية وجامعة ومخولة بالكامل بتمثيل الشعب الفلسطيني في كافة المحافل الدولية، بما يلزم من قرارات لحماية حقوقه وتحديد أولويات المرحلة المقبلة نحو تحقيق الاستقلال.

تحذير من ضياع القضية بالكامل:

في موقف لا فت لا بد من التوضيح أن القضية الفلسطينية اليوم تواجه خطر الضياع الكامل، وأن ما يجري في غزة من تدمير وتهجير ممنهج ليس سوى مقدمة لما يُخطط له في الضفة الغربية في إطار مشروع خطير لتصفية الوجود الفلسطيني من الأرض المحتلة. وأن الصمت الدولي والتقصاع عن دعم الفلسطينيين وغياب مرجعية سياسية موحدة تمثلهم كلها عوامل تسهل هذا المشروع وتُندر بكارثة إنسانية وسياسية سيكون نفعها باهظاً.

لا قوة عسكرية حاليًا قادرة على ردع الاحتلال:



وجهات نظر قيمة حول ما هو مطلوب للسلام في غزة. وفي أوروبا، يجب أن يكون الحوار مع روسيا وأعضاء الناتو قائماً على الاحترام المتبادل والاعتراف بالمخاوف المشروعة لجميع الأطراف.

يجب التحول من إدارة النزاع إلى حله فعلاً، وهو ما يتطلب تبني الحلول السياسية، والاستماع إلى الأصوات الإقليمية، ووقف تأثير اللوبيات الحزبية، ومواءمة السياسة الأمريكية مع مبادئ القانون الدولي. فقط حينها يمكننا أن نأمل في التوصل لحل حقيقي لهذه النزاعات.

المصدر: الكاتب

طلال أبوغزاله يكتب: وقف إطلاق نار أم اتفاق سلام؟ أم شيء آخر!

سلام لغزة تركز على وقف القتال المستمر، وهو ما يبدو مفيداً للوهلة الأولى، لكنه يفضل في حل المسألة الجوهرية المتعلقة بمستقبل فلسطين. فبدون تسوية واضحة وشاملة، سيظل أي اتفاق هشاً ومؤقتاً.

ثُعد الخطة الأمريكية فاشلة في معالجة القضايا الجوهرية التي تؤدي لتواصل الصراع، كونها تحافظ على الوضع الحالي، واستمرار العمليات العسكرية تحت ذرائع الأمن، بينما يتم تأجيل إقامة الدولة الفلسطينية إلى أجل غير مسمى. يقترح المؤلفان أن الخطة تعمل على تقليص الدعم لإقامة الدولة الفلسطينية، حيث تسمح للاحتلال الصهيوني بمواصلة ضم الضفة الغربية تحت ذرائع أمنية زائفة.

في أوكرانيا، يمكن ملاحظة نفس النمط، حيث يدعي ترامب أنه يمكنه وقف الحرب على الفور، لكن

بينما تظل الأنظار العالمية مركزة على النزاعات في غزة وأوكرانيا، يواصل القادة السياسيون الحديث عن السلام دون تعريف ما يتطلبه السلام فعلاً. قد تقدم اتفاقات وقف إطلاق النار راحة مؤقتة، لكنها لا تحل الأسباب العميقة للحروب. ولكي ننتقل من العنف، يجب أن ننتقل من وقف إطلاق النار إلى حلول سياسية طويلة الأمد تعالج المظالم الحقيقية.

تدعم هذا الرأي مقالة لجيفري ساكس وسييل هاريس، نُشرت في صحيفة "الجزيرة" في 23 أكتوبر 2025، حيث تقول إن الجهود السلمية التي تبذلها الولايات المتحدة في غزة وأوكرانيا غير كافية. وينتقد المؤلفان مقترحات السلام التي قدمها الرئيس ترامب، حيث تركز على وقف إطلاق النار المؤقت بدلاً من تقديم العناصر الأساسية للسلام الدائم. وقدمت الولايات المتحدة خطة

تراتيل



تكتبها إسبوعيا الإعلامية والروائية: سهام عبدالله
عضو المنتدى العربي للأدباء - السعودية

"بين الورق والضوء... رحلة الصحف بين زمنين"

وواجهة تناسب إيقاع العصر.
فهي تمنح الخبر وصولاً أسرع، وتتيح للقراء أن يتنقلوا بين العناوين كما تتنقل الطيور بين الأغصان. لكنها، رغم اكتمالها التقني، تفتقر إلى ذلك الشعور الدافئ الذي يخلقه الورق، وكان الحبر يحمل شيئاً من نبض الإنسان نفسه.
لقد أدركت الصحف أن العالم يتسع لكلا الشكلين، وأن الحداثة ليست خصومة مع الورق، بل تطوير للمحتوى وإضافة لوسائل جديدة تبقى الخبر قريباً من القارئ بأشكال مختلفة.
فظلّت تحافظ على مجدها الورقي، وتتبنى في الوقت ذاته منصات الرقمية، لتؤكد أن الحقيقة لا تموت بتغير الوسيط، وأن للكلمة قدرة على العبور سواء حملتها شاشة مضيئة أو صفحة يترك الزمن على أطرافها اصفراراً محبباً.
هكذا، يظل الورق شاهداً على ذاكرة الصحافة، وتبقى النسخة الرقمية شاهداً على سرعتها.
وبينهما، يبقى القارئ هو القلب النابض الذي يُبقي للكلمة مكانها وللحقيقة قيمتها.
تحياتي سهام عبدالله.

على الرغم من طغيان الشاشات، وتقدم الصحف والمجلات الرقمية بخطوات سريعة نحو كل يد وكل جهاز، ما زال الورق يقف بهيبته القديمة، كشخص مهيب لم تستطع الحداثة أن تنتزع منه سلطانه.
فاحتفظت معظم الصحف بإصدارها الورقي، وكأنها تعلن أن للأصالة جذوراً لا تقتل، وأن للحبر مكانة لا ينافسها ضوء.
ليس الورق مجرد وسيط يحمل بين الأصابع؛ بل ذاكرة تحفظ رائحة الزمن، وتوثق نبض مرحلة. وتمنح القارئ متعة اللمس ومهابة الاقتناء.
فحين نثلب صفحات الجريدة، نشعر وكأن العالم ينساب إليك ببطء... لا بعجالة الإشعارات، ولا بخفة الأخبار العارية من الوزن.
إن الصحيفة الورقية تشبه رسالة من الزمن ذاته؛ لها حضور، ظل، صوت خافت حين تطوى، و رهبة حين تفتح.
بينما النسخة الرقمية، على جمالها وسرعتها، تبقى عابرة، تمر بين العيون ولا تترك أثر الأصابع على الحواف.
ومع ذلك، لم تختف النسخة الرقمية من المشهد، بل أصبحت شريكاً أساساً في صناعة الوعي،

فضاءات فكرية

يكتبها كل أسبوع: السيد محمد حماد الله

سؤال الدولة (8)

وفق أشكاله فالمساواة قيمة نسبية نجد كمالها وإطلاقها في العدل والعدل هي طريق النجاة وصالح المجتمع (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين) تلك الدار الآخرة نجعل نعيمها للذين لا يريدون تكبراً عن الحق في الأرض وتجبراً عنه ولا فساداً.
يقول: ولا ظلم الناس بغير حق، وعمل بمعاصي الله فاعلوهنا نقيض المساواة لأن أساسه عدم التكافؤ وقد ربطه الله تعالى بالفساد بالرابط واو إقتضاءا للتماثل والتكافؤ
فالظلم مؤذن بخراب العمران كما انتهى إلى ذلك فيلسوف الاجتماع أبو زيد عبد الرحمن بن خلدون

3/ الشورى

(وأمرهم شورى بينهم)
طرح المعلم الأول أرسطو سؤالاً عملياً يجب أن تفوض إليه السلطة العليا في الدولة وأجاب على نفسه أما أن يكون الجمهور أو الأغنياء أو الصالح أو من يفضل الجميع أو الطاغية وقد أسفرت تجربة الإنسان طوال التاريخ عن ثلاثة سبل لبناء السلطة أولها القهر العسكري وثانيها الوراثة وتسليم الناس بخلق الإنقياد حسب التعبير الخلدوني وأخيراً التعاقد والتراضي
وقد تبين الإسلام خيار التراضي عبر التداول من غير إكراه ولا إجبار بما بما عبر عنه وفق الاصطلاح القرآني بالشورى التي التعاقد والتوافق السياسي بين مكونات المجتمع وهي تمثل الأساس اللاواعي والألمع فكر فيه للمجتمع المسلم كما تصوره القرآن

(وأمرهم شورى بينهم) (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون)

ويمكن تلخيص نظرية الشورى الإسلامية في هذه النقاط الاجرائية

1_ أن يختار الناس من يحكمهم "أو من

يحكمونهم" 2_ أن يكون الاختيار عاما مشاعا لكل الناس ولا يحجر على أحد لمكانته وطبقته فلا ثيوقراط ولا أرستوقراط ولا ديموقراط فالمؤمنون إخوة يقوم بدمتهم أدناهم 3_ للأمة حق المراقبة والمحاسبة وعليهم الطاعة ما أقام الحاكمون على الميثاق إطيعوني ما أطعت الله فيكم فإن عصيت فلا طاعة لي عليكم هكذا خط خليفة رسول الله الأسس العليا للممارسة السياسية في الإسلام

والشورى بما كانت تمثيل الجماعة في شأنها وربط الحاكم كفرد أمرته الجماعة هي صلة الدائمة الجبل السري الذي ينظم شكل الحكم في الجماعة المسلمة الانسجام الضامن لوحدة الوجهة والهدف ونجاعة الوسائل وفاعليتها وقد جعلها منظرو السياسة عندنا الرئاسة الحقيقية كما أكد ذلك قدامة بن جعفر حينما قال: (الشورى إنما هي رئاسة عضو الطاعة لا رئاسة القهر) والشورى تجد مسوغها الأخلاقي في تحقيق العدل في مسألة قيام السلطة وبنائها وتجد تبريرها العملي في أن الحكمة الجماعية أعظم وأقرب للصواب من الاجتهاد الفردي كما يقول أرسطو: الجماعة تفضل أي فرد من الأفراد وما ورد في القرآن الكريم عن الشورى من مجمل فصلته السنة النبوية من فعل وقول وتقرير وأهم ملمح لأهمية الشورى كقيمة عليا للمجتمع المسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخلف أحدا من بعده وإنما ترك الأمر شورى بين المسلمين وإن ميز بعض من يراهم أصلح من أصحابه من باب النصح فقد روي أن بعض الصحابة رضي الله عنهم سأله: من تؤمر من بعدك فأجاب صلى الله عليه وسلم:

(إن تؤمروا بآبائكم تجدوه أمينا زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة وإن تؤمروا عمرا تجدوه قويا أمينا لا يخاف في الله لومة لائم وإن تؤمروا عليا "ولا أراكم فاعلين" تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم إلى الطريق المستقيم)

وفي هذا النص تحديد لمعايير الكفاءة التي يجب توفرها في شخص الحاكم ومن تصدره الجماعة لإدارة شؤونها القوة والأمانة والزهد والمسؤولية والقدوة "الهادية".

مجموعة "الصدى للاعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صحيفة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة : ES-sada-Echos الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. <https://essadafr.info> الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة إنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائط
7. شبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شقيط الفضائية: تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شقيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون صحافة حرة «الصدى»